



14225 - هل تأخير الغسل من الجنابة في رمضان حتى يطلع الفجر يبطل الصيام؟

السؤال

احتلمت قبل السحور مرة ولم يكن باستطاعتي أن أغتسل و كنت أحس بالخجل الشديد من الاغتسال لأن والدائي سيعلمان بالأمر (أني احتلمت)، ولذلك فقد تناولت سحوري دون أن أغتسل، وللأسف فإني لم أصل صلاة الفجر ذلك الصباح أيضاً، لكنني اغتسلت وصليت الفجر لاحقاً. وأريد أن أعرف ما إذا كان صومي مقبولاً لأنني أظن أنني أخطأت عندما تناولت سحوري وأنا جنب (من الاحتلام).

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يصح صيام من واقع زوجته ليلاً وأصبح جنباً، وكذا يصح صيام من أصابته جنابة في نومه ليلاً أو نهاراً ولا حرج عليه في تأخير الغسل حتى يطلع الفجر، وإنما يفسد الصيام [الجماع في نهار رمضان](#) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. (فتاوي

اللجنة الدائمة 10/327)

أما [تأخير الصلاة حتى تطلع الشمس](#) فإنه محرّم عليك، والواجب تأدية الصلاة في وقتها، وخجلك الشديد من الاغتسال ليس عذرًا يبيح لك تأخير الصلاة عن وقتها، والواجب عليك التوبة من ذلك والاستغفار.

وفقنا الله وإياك لكل خير.

والله أعلم.

ولمزيد الفائدة حول الصيام وأحكامه، ينظر هذا [المقالة](#).